المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
13 January. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار

16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

"ستي" نحن في انتظارك على الغداء

علي حسين

لا يريد الزميل جلال حسن لنا في المدى ان ننسى صوت أم كلثوم فهو يتحفنا كل يوم بواحدة من المعلقات الكلثومية، تغير العرب وتغير العالم من حولهم.. وانتهت ملكيات، ودارت الأيام على جمهوريات عدة.. ظهرت أجيال جديدة وأذواق جديدة..شيء واحد لم يختلف عليه العرب.. صوت ام كلثوم،

فبعد مرور أكثر من ثلاثة عقود على رحيلها، لم تتوقف الكتابات والإصدارات التي تناولت حياتها.. احدث هذه الكتب ما أصدره المؤرخ الموسيقي بشير عياد في كتاب ممتع وطريف بعنوان " أم كلثوم عصر من الشعراء "

يخبرنا المؤلف ان كوكب الشرق غنت لاثنين وخمسين شاعراً، منهم خمسون معلومون، واثنان مجهولان من التراث، فعلى سبيل المثال شاعرها الأكبر أحمد رامي فقد كتب لها ١٤٧ أغنية تعادل ٤٦ في المئة مما غنّت "، يليه بيرم التونسي الذي كتب لها تسعة وثلاثين عملا فقط،، وهناك شعراء كتب كل منهم عملا واحدا أو عملين أبرزها القصائد الدينية التي كتبها أمير الشعراء احمد شوقي

العراقيون يحملون حبا خاصا لام كلثوم فهي رفيقتهم في ليالي الأنس وليالي الأسى معا وأيضاً حملت أم كلثوم ذكريات عطرة عن العراق الذي احتفى بها احتفاء لا يضاهى حكومة وشعبا، كما وتوثقت علاقتها برجالات العراق، وكان فى مقدمتهم نوري السعيد وأرشد العمري أمين العاصمة..، ووصلت شهرة أم كلثوم إلى ذروتها على المستوى الشعبي العراقي.. وفى العام ١٩٤٦، وجهّت إليها دعوة خاصة من الحكومة العراقية، وبالذات من قبل الوصي على العرش الأمير عبد الإله الذي كان يكن لأم كلثوم تقديرا كبيرا، كتب محرر مجلة الراديو المصرية قائلا: " استقلت نفحة الله للشرق أم كلثوم متن الطائرة في صباح ٢ مايو / أيار قاصدة أرض ليلى لإحياء ليلة عيد ميلاد الملك الحبيب فيصل الثاني صاحب عرش العراق الشقيق. وقد كانت الحفاوة بأم كلثوم في العراق احتفاء بمصر وبسيدة الفن في مصر، كما كان سفر أم كلثوم لإحياء عيد ميلاد ملك العراق رسالة عاطفية من القاهرة إلى بغداد حملتها أكرم سفيرة للفن المصري. وقد نزلت الطائرة بأم كلثوم في مطار الحبانية قبيل الظهر فوجدت في استقبالها ياور الوصي على عرش العراق الذي حياها باسم سموه الكريم ورافقها إلى العاصمة في إحدى السيارات الملكية حيث قصدت رأسا إلى القصر الملكي وفي المساء ذهبت إلى الحفلة الساهرة الكبرى التي أقيمت بحديقة قصر الرحاب احتفاء بعيد ميلاد الملك الطفل فيصل الثاني، وكان أصغر ملك في العالم، إذا تجاوز عشر سنوات من عمره. وقد حضره الملك الطفل برفقة خاله الوصي وكل الوزراء والوجهاء والأعيان والسفراء والقواد العسكريين والكل يلبسون الملابس الفورمال السوداء. تفضل سمو الأمير عبد الإله بتقديم الآنسة أم كلثوم بنفسه. وامتدت الحفلة حتى الساعة الثالثة صباحا.. وكانت الست وحدها نجمة الحفل حتى آخر الليل،" بعد انتهاء الحفل خرج الملك الطفل وخاله الوصي على عرشه يطوفان أرجاء بغداد ليشهدا فرحة الناس بأم كلثوم، فلما عادا قال الأمير عبد الإله: لو أني وزعت على كل عراقي كيسا مملوءا بالذهب، لما استطعت أن أدخل هذا السرور على قلوب أهل العراق.

أصبح الصباح، فإذا بأم كلثوم فى ريجنت بالاس، مليكة الفن وجموع الشعب تهتف لها في طرقات بغداد والكبراء والعظماء ورجال الصحافة يتوافدون على الفندق لتحيتها. وقبيل الظهر اتصل بها القصر الملكي " تلفونيا"، لتجد الطفل فيصل الثاني على الخط يقول لها: "سّتي نحن في انتظارك على الغداء.

قالت لي العصفورة

بعد ان قررت العديد من الوزارات والدوائر الحكومية اغلاق بابها بوجه الصحفيين " المشاغبين " وحصر مهمة الحصول على الخبر الصحفي بالمكاتب الاعلامية ، ووسط اسيجة الكونكريت ورجال الاستعلامات الذين لديهم حساسية من كل مايتعلق بالصحافة .. قررنا نحن في المدى ان نستعين بعصفورة صغيرة بامكانها اجتياز الحواجز والابواب المغلقة والدخول من الشبابيك لتنقل لنا مايدور في الخفاء وعذرا ان غابت الاسماء والاماكن فعصفورتنا تخاف على حياتها ، والخوف يتملكها كلما سمعت باسم مسؤول كبير .. ولكن حكاياتها ستكون مفهومة .. والحليم تكفيه الاشارة

عصفورة المدى اليوم " مبطوحة على ظهرها وتصرخ من شدة القهر.. فبالامس فقبل ايام " فطست " من الضحك ، واسباب الفطس كثيرة منها المعقول ومنها اللامعقول على حد قول عمنا " كولن ولسون " المهم ان العصفورة تسللت قبل مدة الى احدى الوزارات من خلال نافذة الوزير التي تطل على الشارع.. وكان ذلك اليوم موعدا رسميا لاستلام الوزير الجديد مهام عمله من الوزير القديم.. وبدأ حرس الوزارة ينتظمون في صفوف طويلة فعمهم الجديد في طريقه للوصول.. وكان شغيلة النظافة قد استنفروا في تلميع وتنظيف كل شيء بالوزارة من اول الدرج وانتهاء بمسند الكرسي الذي سيجلس عليه الوزير الجديد.. وحانت ساعة الصفر.. الاجواء مشحونة بالانتظار.. وهاهي بوبة الوزارة تفتح وحرس الاستقبال يضربون التحية لرتل كبير.. وامتدت الاعناق لتشاهد طلة الوزير الجديد..

لكن المفاجاة كانت بانتظار الجميع.. فما ان فتح باب السيارة حتى ترجل منها شاب في مقتبل العمر.. انيق الملبس والفرحة تملا وجهه وهو يقول: العفو السيد الوالد مشغول.. اني ابنه هو يسلم عليكم.. ودزني حتى استلم بمكانه

العصفورة بكت، ثم ضحكت، واخيرا " لطمت " حتى تناثر الريش من اجنحتها الصغيرة.

ماذا لو ان..؟

أمل غازي: أختار أن أكون ربة بيت

□ حوار / نورا خالد

تصوير / أدهم يوسف

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء وتطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون.

اليوم سنلتقي المذيعة أمل غازي..

× لو منحت فرصة أن تقرري ما تشائين لمدة ساعة واحدة؟

– أن أجعل بلدي العراق آمناً وان أمتلك بيتاً صغيراً يكون ملكاً لي.

× لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثينه؟

– ان يهتم بالثقافة بشكل أكبر ويوسع قاعدة المهرجانات في العراق لأننا لا نشعر بأن هناك ثقافة الآن على الرغم من العدد الكبير للمثقفين، وان أطلب منه إعادة خدمتي الى تلفزيون العراق الذي أعمل فيه منذ عام ١٩٩٨ وبسبب ضياع أوراقي عينت من جديد ولم تحسب لي خدمتي.

× لو أصبحت وزيرة للمالية؟

– أفعل القرارات التي لا تزال على طاولة مجلس النواب وأعمل على زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين ولا أسمح بأي غبن يحصل في الوزارة.

× لو طلب منك أن تكوني صريحة أمام رئيس الوزراء؟

– أقول له: إن أغلب الوزراء جاءوا عن طريق المحاصصة، وأطلب منه أن يكون اختيارهم على أساس الكفاءة وكلاً ضمن اختصاصه، وان يقضي على البطالة.

×لو أن نشالاً سرق محفظتك؟

– سأصاب بصدمة كبيرة، لا على الأموال وإنما على الهويات لصعوبة استخرجها مرة أخرى.

× زوجك يشاجرك في الموبايل؟

– سأكون عصبية حتما وأغلق الهاتف، وبعد فترة سأندم وأتصل به لأعتذر منه.

× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– استأذن منه بحجة العمل.

× تخيلي لو أن عليك أن تختاري شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختارين؟

– سأختار زوجي أكيد.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟

– سأختار أن أكون ربة بيت.

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– مستحيل أن أترك المليون دولار، ولكن مقابل الصحة والأمان سأرفضها.

× لو سألناك عن اقرب مذيعة إلى قلبك ماذا تقولين؟

– كل من أعمل معهم قريبون إلي ولكن سأفضل صديقتي المذيعة آن هاشم.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟

– غالباً ما استسلم لأنني مررت بالكثير من هذه المواقف وكانت النتيجة إنني استسلمت لأنني على يقين إنها غير مكتوبة لي.

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضلين أن تلتقي به.. وماذا ستقولين له؟

– أفضل أن التقي بالمذيعة زينة اليازجي وأقول لها: أنا معجبة بأدائك.

صباح المدى

■ اصدر مركز دراسات الأمة العراقية أول موسوعة عن البيئة العراقية من إعداد (سليم مطر)، وشارك فيها عشرات الكتاب والمختصين والمؤسسات البيئية.وتتحدث هذه الموسوعة عن المكونات والكوارث و الانجازات، المؤسسات و الوثائق والمقترحات.وتحتوي الموسوعة شرحا مفصلا عن البيئة العراقية والأنهار وتاريخ الاهوار والطيور والحيوانات البرية في العراق.وتطرقت الموسوعة إلى الحروب وتلويثها للبيئة العراقية والتي دمرت ثلاثة أجيال إضافة إلى مخاطر المفاعل النووي الإيراني عند الحدود العراقية. وتناولت الموسوعة السياسة المائية للدول المتشاطئة وضعف التخطيط وإدارة الموارد ومشكلة التصحر في ارض النهرين

■ شارك ٢٧ تدريسيا في دائرة النشاطات المدرسية بقضاء كويسنجق شمالي عاصمة إقليم كردستان اربيل، بمعرض تشكيلي أمس تم فيه عرض أكثر من ٥٠ لوحة فنية.

حضر حفل الافتتاح جمع غفير من الفنانين والمسؤولين الحكوميين في قضاء كويسنجق، على قاعة النشاطات المدرسية في القضاء.وقال كاميران الجراح، احد التدريسيين المشاركين ان المعرض عرض فيه فضلاً عن اللوحات الفنية، عدد من الأعمال اليدوية به.

■ يقيم المكتب المعماري في بغداد محاضرة يلقيها الأستاذ تغلب الوائلي عن مشروع تطوير شارع الرشيد والمباني التراثية هناك وأهمية المحافظة عليها وذلك يوم الجمعة المصادف ١٤ كانون الثاني في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة مكتبة نادي العلوية.

■ يعرض نادي السينما في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق الساعة الثالثة من عصر جمعته ١٤ / ١ / ٢٠١١ فيلم "سيكون هناك دم" الذي يحكي قصة رجل اسمه "دانيال" يعمل في منجم للفضة فيبدل عمله إلى آبار "الذهب الأسود" سعيا وراء تحقيق الثروة إبان الفورة النفطية في جنوب كاليفورنيا. بعد أن يذاع صيته، يأتي إليه شاب اسمه "بول"ليدله على مزرعة عائلته الغافية على محيط من النفط، فيتم إقناع السكان المحليين بتوفير فرص العمل لهم وبناء مدارس وكنيسة وكل أسباب الرفاه الاجتماعي، لذا يؤجر "دانيال"طاقما ويبتكر مضخة لاستخراج النفط، ويعد نفسه كرجل نفط، ويطور عمله في عدة ولايات ليصبح من كبار رجال النفط في أمريكا.

إدارة.

■ تقدم الفرقة المسرحية للبيت الثقافي في مدينة الصدر التابع لدائرة العلاقات الثقافية إحدى دوائر وزارة الثقافة عرضا مسرحيا بعنوان (ملائكة النجاة) على خشبة المسرح الوطني اليوم الخميس الساعة الحادية عشرة صباحا. المسرحية تحمل شعارا لتعايش الأديان ضمانا لوحدة العراق، موضحاً إن المسرحية تؤكد تضامن كل العراقيين باستذكار فاجعة كنيسة سيدة النجاة".

عبد الجبار عبد الله في بيت المدى

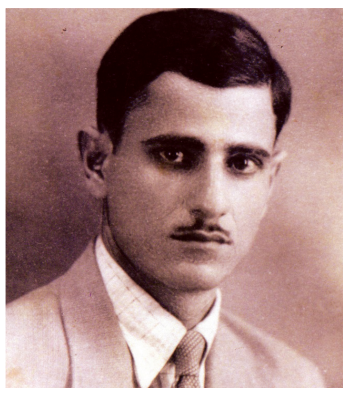

يقيم بيت المدى في شارع المتنبي في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة وضمن نشاطاته الأسبوعية حفلا استذكاريا عن العالم العراقي الراحل عبد الجبار عبد الله بمناسبة مرور مئة عام على ميلاده.. الحفل سيتضمن كلمات وبحوثاً عن الراحل الكبير، يشارك فيها الصحفي توفيق التميمي والأستاذ شهاب الفضبي والدكتور فالح السوداني وعدد من أساتذة جامعة بغداد.

على مسؤوليتهم...

كشفت الممثلة والكاتبة فريال حسين عن محاربتها من قبل كبار الفنانين في دائرة السينما والمسرح. وقالت حسين: إن الفنانتين عواطف وإقبال نعيم تشنان حربا ضدي، من خلال رفضهن جميع الأعمال المسرحية التي أقدمها، وأسباب الرفض تكون غير مقنعة، وبالمقابل يتم قبول أية أعمال تقدم لهما حتى وان كان غير جيدة.(على حد قولها)وأضافت: إن سبب بعدي عن الفن ليس اختيارياً، إنما هم يحاولون إبعادي لان الكثير من المنتجين يعتمدون على التكتلات او (الكروبات) في المسلسلات، وعندما يرفض الدور من قبل أكثر من فنانة يفكرون بإعطائه لي وأعربت حسين عن استيائها لحال الفنان العراقي لأنه بات نقطة في بحر التصارع الفني.

شاكيرا تنفصل عن حبيبها

□ نيويورك:

انفصلت المغنية الكولومبيَّة، شاكيرا، عن صديقها الأرجنتيني، أنطونيو دو لاروا، بعد علاقة دامت١١ عامًا.

وذكر الموقع الإلكتروني الخاص بشاكيرا أنَّهما اتخذا قرارًا مشتركًا بأنْ يبتعدا عن بعضهما البعض لفترة في آب الماضي.

وجاء في الموقع أنَّ شاكيرا وصديقها يعتبران الانفصال مؤقتًا، مضيفًا أنَّهما سيستمران كشركاء في حياتهما المهنيَّة والاحترافية.

ويذكر أنَّ علاقة دو لاروا (٣٧ عامًا)، الذي شغل والده منصب رئيس الأرجنتين في الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١، بشاكيرا بدأت في العام ٢٠٠٠، وكان له دور رئيسي في إدارة عقودها وأموالها، حيث يعمل محاميًا تحت التمرين

رويترز

ماذا تخبئ عيون الموناليزا

□ روما

الاكتشاف الجديد الذي فجّره رئيس وعدد من أعضاء اللجنة الوطنية للتراث الثقافي في إيطاليا يزيد المسألة غموضاً بقولهم إنه تمكن من مشاهدة حروف وأرقام مكتوبة بوضوح نسبي داخل عيني الموناليزا، لكن الأمر يحتاج الى استخدام مُكبّر، لأن العين المجردة لا تستطيع مشاهدتها، كما يقول سيلفانو فينيسيتي رئيس اللجنة. ففي العين اليمنى تمكن من مشاهدة الحرفين LV وهما الحرفان الأولان من اسم الرسام، أما العين اليسرى فكتبت فيها حروف وأرقام لا تزال تبحث عمن يفك رموزها ويكشف أسرارها.

ويقول رئيس اللجنة وأعضاؤها إن الحرفين CE يمكن أن يكونا الحرف B، لكن من دون أن ننسى أن اللوحة عمرها قرابة خمسمئة عام، مما يعني أن هذه الكتابة فقدت الكثير من الوضوح الذي كانت عليه قبل مئات السنين.

ويضيف هؤلاء إن قنطرة الأنف تحمل الرقم ٧٢ الذي ربما يكون الحرف L، وإلى جانبه العدد ٢.

ويقول فينيسيتي إن أحد أعضاء اللجنة، ويدعى لويجي بورجيا، عثر بطريق الصدفة قبل فترة على كتاب قديم جدا، وفي حالة قريبة من الاهتراء، يتحدث عن أن عيني الموناليزا تكتنزان الكثير من الأسرار باحتوائهما رموزاً وألغازاً محيرة

سي ان ان

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

القبلة الأولى.. أبدية

□ تكساس

تبين أن المرء يذكر تفاصيل القبلة الأولى أكثر من تفاصيل التجربة الأولى في ممارسة الجنس وفقدان العذرية.

العالمة شيريل كيرشنباوم، من جامعة تكساس، ألفت كتاباً أكدت فيه أن الغالبية تتذكر ٩٠٪ من تفاصيل القبلة الأولى، أي أنها ترسخ في الذهن أكثر من فقدان العذرية. وأضافت كيرشنباوم في كتابها «فن التقبيل: ماذا تقول شفتانا لنا»، أن المرأة تقدر القبلة أكثر من الرجل وإن لم تكن مرضية كما تأمل، في حين أن الرجل يعتبرها «وسيلة لبلوغ غاية». وأشارت إلى أن النساء يحاولن «استخراج معنى علاقة ما بالاستناد إلى قبلة واحدة وغالبا ما يؤدي هذا الأمر إلى سوء تواصل»، فيما يعتبر الرجال مقبلين أكثر عدائية إذا يحاولون تمرير «قنبلة تستوسترون» إلى الحبيبة.

يشار إلى ان المؤلفة تعقبت، خلال إعداد كتابها، تاريخ التقبيل في الهند طوال ٣٥٠٠ سنة.

يو بي آي

إيفا لنغوريا تزيل وشم ذكرى زواجها

□ نيويورك

لم تكتف الممثلة الأميركيَّة، إيفا لنغوريا، بخلع خاتم زواجها من لاعب كرة السلة، توني باركر، لنسيانه وتخطي مسألة طلاقها منه، لأنَّها تحمل وشمًا على معصمها بتاريخ ذكرى زواجهما، ٧-٧-٢٠٠٧.

ولكن شوهدت إيفا عند وصولها إلى عيد ميلاد الممثل، جيرمي رينر، مع صديقاتها، وبينما كانت تتوجه إلى داخل الحفلة لوحت للكاميرا ولم يكن هناك أثرٌ للوشم

ايلاف